



إعلان الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى بشأن القضاء على ظاهرة إنعدام الجنسية

نحن ، الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى ، المجتمعون بكنشاسا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) في الفترة من 27 يونيو إلى 28 يونيو من عام 2017 من أجل المؤتمر الإقليمي الأول بشأن إنعدام الجنسية للدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى ، والذي أعدت له مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين علاوةً على المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى، ضمن إطار حملة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (أنا أنتمي#) ، والهادفة لإنهاء ظاهرة إنعدام الجنسية بحلول عام 2024 ؛

وإذ نلاحظ أن ملايين الأشخاص في العالم، بمن فيهم الكثيرون بالدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى يعانون من إنعدام الجنسية أو ليست لهم جنسية محددة أو معرضون لخطر إنعدام الجنسية ، مما يحرمهم من التمتع بكامل حقوقهم الإنسانية الواردة بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب وغير ذلك من الإتفاقيات ؛
وإذ نستصحب أن الحق في نيل الجنسية هو حق إنساني أساسي منصوص عليه بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغير ذلك من مواثيق حقوق الإنسان الدولية والإقليمية والتي تمثل نحن ، الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى طرفاً فيها ، بما فيها الميثاق الأفريقي لحقوق ورفاهية الطفل ؛

وإذ نؤكد على أهمية مبادئ المساواة وعدم التمييز، لا سيما فيما يتعلق بنقل الجنسية إلى الأزواج أو الأطفال ؛

وإذ نأخذ في الإعتبار تفويض الجمعية العامة للأمم المتحدة للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين الخاص بمنع حالات إنعدام الجنسية والحد منها علاوةً على تحديد الأشخاص عديمي الجنسية في العالم وحمايتهم ؛

وإذ نعرب عن دعمنا لحملة (أنا أنتمي#) التي ترعاها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والتي ترمي لإنهاء انعدام الجنسية بحلول عام 2024 ؛

وإذ نرغب مشروع الإعلان الخاص بالمؤتمر الثالث لوزراء السجل المدني الأفارقة ، والذي يؤكد على إلتزام الدول الأعضاء بتحسين أداء السجل المدني والإحصائيات الحيوية ؛

وإذ نرحب بانضمام بعض الدول الاعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى لإتفاقية عام 1954 المتعلقة بأوضاع الأشخاص عديمي الجنسية و/أو إتفاقية عام 1961 بشأن الحد من ظاهرة إنعدام الجنسية ؛

وإذ نرحب بالتعهدات التي قطعها عدد من الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى بموجب إعلان دار السلام لعام 2004 بشأن السلام والأمن والديمقراطية والتنمية بمنطقة البحيرات العظمى "من أجل تبني نهج إقليمي مشترك للمصادقة على إتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة بإنعدام الجنسية وتنفيذها ، ومواءمة القوانين والمعايير الوطنية ذات الصلة وتزويد اللاجئين والنازحين بوثائق الهوية الشخصية التي تتيح لهم الحصول على الخدمات الأساسية وممارسة حقوقهم ؛

وإذ نرحب بمبادرة الإتحاد الأفريقي لتبني مشروع البروتوكول الخاص بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب وتطبيقه على الحق في نيل الجنسية والقضاء على ظاهرة إنعدام الجنسية بأفريقيا ؛

ووعياً منا بضرورة مساعدة الأشخاص عديمي الجنسية وحمايتهم والسعي لإيجاد حلول دائمة بالتعاون مع الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى وبدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمعالجة الأسباب الأساسية لإنعدام الجنسية ووضع قوانين وطنية تتسق مع القانون الدولي ؛

وقناعاً منا بأن كفالة الحق في نيل الجنسية يسهم في إرساء السلم والأمن بالمنطقة ، فضلاً عن إسهامه في التنمية الإجتماعية والإقتصادية ؛

فإننا نعلن الآتي:

- 1. نؤكد مجدداً** على تعهد الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى بإنهاء ظاهرة إنعدام الجنسية التي بدولنا ، دعماً لحملة (أنا أنتمي #) ترعاها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والرامية لإنهاء ظاهرة إنعدام الجنسية بحلول عام 2024 ؛
- 2. نشجع** الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى والتي لم تنضم بعد لإتفاقية عام 1954 المتعلقة بأوضاع الأشخاص عديمي الجنسية وإتفاقية عام 1961 بشأن تقليص أعداد الأشخاص عديمي الجنسية للإنضمام إليهما؛
- 3. ندعو** جميع الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى لمراجعة قوانينها الخاصة بالجنسية والتشريعات المتصلة بها بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بغرض مواءمتها مع الإتفاقيات المذكورة أعلاه ؛
- 4. نؤكد مجدداً** على إلتزامنا بتطبيق الإتفاقيات القانونية الدولية والإقليمية المتعلقة بحقوق المرأة لضمان أن المرأة والرجل يتمتعان بذات الحقوق بشأن إكتساب الجنسية أو تغييرها أو الإحتفاظ بها وبحق منحها لأطفالهم وأزواجهم ؛
- 5. نتعهد** بمنع حالات إنعدام الجنسية والقضاء عليها عبر إصلاح القوانين والسياسات المتعلقة بالجنسية من أجل إتخاذ إجراءات إحترازية ملائمة في مواجهة هذه الحالة ، وخصوصاً ضمان أن جميع الأطفال لهم الحق في نيل الجنسية بالميلاد وأن الدول الأعضاء تعمل على مساعدة الأطفال اللقطاء لنيل جنسية البلدان التي عُثر عليهم بها ؛
- 6. ندرك** أهمية وضرة الحصول على معلومات حقيقية عن مسببات إنعدام الجنسية وعن عدد الأشخاص عديمي الجنسية وسماتهم بالدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى حتى يتسنى إعداد إستراتيجيات مناسبة لمعالجة تلك القضية وتنفيذها. وفي سعينا هذا ، نشجع المؤسسات ذات الصلة للمشاركة بفاعلية ودعوة المجتمع الدولي لمد يد العون لنا ، لا سيما مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ؛

7. **نؤكد مجدداً** على التزامنا بالحد من مخاطر إنعدام الجنسية من خلال تعزيز آليات التسجيل المدني ، وخصوصاً ضمان أن كافة الأطفال يتم تسجيلهم عقب الولادة فوراً ، إلى جانب العمل على تيسير الإجراءات المتأخرة لتسجيل المواليد لجميع الأشخاص غير المسجلين والذين وُلدوا بالدولة المعنية ؛


8. **نتعهد بالعمل على** ضمان أن يحصل كافة الأشخاص الذين يحق لهم نيل الجنسية بموجب القانون المحلي على أدلة وثائقية تثبت جنسيتهم ؛

9. **ندعم و نشجع** الإتحاد الأفريقي علي إكمال مشروع بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن الحق في نيل الجنسية والقضاء على ظاهرة إنعدام الجنسية بأفريقيا ؛

10. **نتعهد** بتعيين منسقين لقضايا إنعدام الجنسية في كل دولة من الدول الأعضاء بالمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى يجتمعون بصفة دورية برعاية المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى وبالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بهدف تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الإلتزامات الموضحة بهذا الإعلان ؛

11. **نتعهد** بوضع و تنفيذ خطط عمل وطنية تتسق مع خطة العمل الإقليمية للمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى لأجل إنهاء ظاهرة انعدام الجنسية، دعماً لحملة (أنا انتمي #) التي اطلقتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والرامية لإنهاء ظاهرة إنعدام الجنسية بحلول عام 2024.

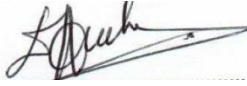
تم في برازافيل بتاريخ 16 أكتوبر 2017

1.....


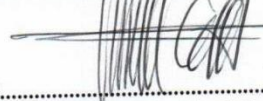
فخامة السيد/ مانويل دومينغوس أوغستو
وزير العلاقات الخارجية
جمهورية أنغولا

2.....

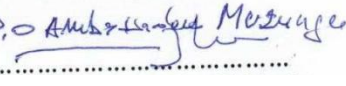

فخامة السيد/ ألين أيمي نياميتوي
وزير العلاقات الخارجية والتعاون
الدولي- جمهورية بورندي

3.....


فخامة السيد/ تشارلز أرمل دوبان
وزير الشؤون الخارجية ومواطني جمهورية أفريقيا
الوسطى بالخارج- جمهورية أفريقيا الوسطى

4.....


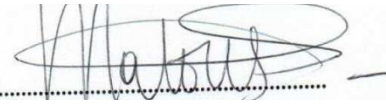
فخامة السيد/ جان كلود غاكوسو
وزير الشؤون الخارجية والتعاون
والكنغوليين بالخارج- جمهورية الكنغو

5.....
P.O. Ambassador Message


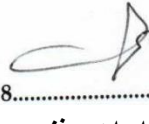
فخامة السيد/ ليونارد شي أوكيتدو
نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون
الخارجية والتكامل الإقليمي والتعاون الدولي-
جمهورية الكنغو الديمقراطية

6.....
M. M. M. M. M.

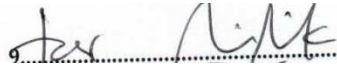

فخامة السيدة/ أمينة سي. محمد
أمين مجلس الوزراء للشؤون الخارجية
جمهورية كينيا

7.....


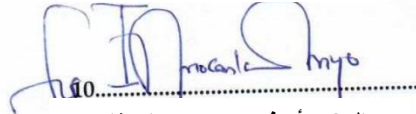
معالي/ لويس موشيكويابو
وزير الشؤون الخارجية والتعاون
ومجموعة شرق أفريقيا
جمهورية رواندا

8.....


معالي بروفيسير/ إبراهيم غندور
وزير الشؤون الخارجية
جمهورية السودان

9.....


معالي/ دينق ألور كوال
وزير الشؤون الخارجية والتعاون
الدولي- جمهورية جنوب السودان

10.....
M. M. M. M. M.


معالي/ د. أوغستين بي. ماهيغا
وزير الشؤون الخارجية والتعاون
بشرق أفريقيا
جمهورية تنزانيا المتحدة

11.....


معالي/ سام كوتيسا
وزير الشؤون الخارجية
جمهورية يوغندا

12.....


معالي/ هاري كالايا
وزير الشؤون الخارجية
جمهورية زامبيا